Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حرفة البناء واشتغل مع البنائين فترة من الزمن، ولكنه عاد بعد عامين إلى ولاية كاليفورنيا حيث استُؤجر لحراسة بيت فى إحدى المناطق الجبلية.

الميول التى أثرت على أعماله الأدبية

كان لجون شتاينبك ثلاثة ميول تركت أثرها الواضح فى أدبه.

أول هذه الميول هو ميله إلى كتابة القصة الرمزية، وأكثر قصصه الرمزية شهرة هى «*حكايات إيسوب*» و« *أمثال المسيح*». ويلى اهتمام شتاينبك بالقصة الرمزية انشغاله بالتفكير اللاغائى، وهو التفكير الذى يهتم أساسا لا بما ينبغى أن يكون، أو ما يمكن أن يكون، أو ما قد يكون، ولكنه يهتم بما هو *كائن فعلا*، محاولا أن يجيب عن الأسئلة: ماذا؟ أو كيف؟ بدلا مِنْ لماذا؟

أما عقيدة شتاينبك، وهى الشىء الثالث الذى ينبغى أن نذكره عنه، فهى تتفق اتفاقا ملحوظا مع عقيدة «المتسامين» الأمريكيين فى القرن التاسع عشر. وتعريف «المتسامى» أكثر صعوبة من تعريف التفكير اللاغائى، ولكن يكفى أن نقول إنه مجموعة من المعتقدات المثالية غير المحددة التى تتطلب أن يكون الإنسان فردى النزعة إلى حد بعيد ولكن محبا للغير ومنكرا للذات فى الوقت نفسه.

هذه الميول أو الخواص الثلاث لتفكير شتاينبك كان لها أثر واضح على نجاحه وعلى فشله أيضا، فقد أمده ميله للقصص الرمزية بخطة، وتفكيره اللاغائى أمده بقدرة على الموضوعية، أما مثاليته المتسامية فقد زودته بشفقة فياضة.

وبالإضافة إلى ذلك، فقد أتيحت لشتاينبك منذ طفولته الأشياء الثلاثة التى قال عنها إمرسون إنها تعمل على تكوين العالِم وهى : الطبيعة والكتاب والعمل. وقد ألم شتاينبك منذ وقت مبكر بأعمال ديستويفسكى وملتون وفلوبير وجورج إليوت وتوماس هاردى، وبوجه خاص بأعمال مالورى، فقد ذكر شتاينبك أن قصة مالورى «*موت الملك آرثر*» لم تكن أول كتاب اقتناه فحسب، بل كان أيضا الكتاب الذى ترك أعظم الأثر على أعماله.

أعماله الأدبية

كانت أول رواية كتبها شتاينبك هى «*الكأس الذهبية*»، وهى ملحمة تاريخية مغرقة فى الخيال ظهرت فى عام ١٩٢٩.